

جذور وأصول الفكر الإبتعاصيوي (82)



yehiatrakhawy@hotmail.com

مقتطفات من كتاب: فتح أفتال القلوب (69) سابقاً: حكمة المبانين، (1)

نشرة " الإنسان والتطور 2017/12/04

السنة الحادية عشرة - العدد: 3747

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر



مقدمة

دخلت بنا الحِكَم إلى المنطقة الحرجة بين الخير والشر
والله المستعان

(589)

إن الذين يزعمون أن الخير سينصر نفسه بنفسه يريدون منا أن نتعاطى المخدرات النظرية، والتأجيلية،
فيعطون الفرصة للشر أن ينتصر.

على أهل الخير أن يواصلوا اليقظة الجدية المستمرة

ماذا وإلا...!!!

(590)

الخير أقوى بفضل:

- جهود أهله المستمرة،
- وذكائهم العملي المبدع،
- وأسحلتهم الجاهزة المُسرعة،
- وبصيرتهم الحادة المُراجعة
- وثقتهم بمن وعدهم بنصرته

أما التراخي:

فهو هزيمة المدعين الجبناء،

والكسل عار الأحياء

(591)

حين تفرح لأنك تحب الخير، ستعرف كيف تروض الشر، لا تصارعه، لأنك ستنتبين أن لكل دوره...
ودورته، فيتضاعل الاستقطاب وقد ينقلب جدلاً.

(592)

إنما يكتمل إيمان أحدكم/أحدنا: حين يعرف الخير من الشر دون تفكير ظاهر، أو سؤال غبي،

ومن حق أيُّ منا أن يكون له خيره وشره:

- بحذرٍ فائق،
- وإيمانٍ مثابر،
- وإيقاعٍ منظمٍ،

إن الذين يزعمون أن الخير
سينصر نفسه بنفسه يريدون
منا أن نتعاطى المخدرات
النظرية، والتأجيلية، فيعطون
الفرصة للشر أن ينتصر

الخير أقوى بفضل:

- جهود أهله المستمرة،
- وذكائهم العملي المبدع،
- وأسحلتهم الجاهزة المُسرعة،
- وبصيرتهم الحادة
- المُراجعة
- وثقتهم بمن وعدهم
- بنصرته

إنما يكتمل إيمان
أحدكم/أحدنا: حين يعرف
الخير من الشر دون تفكير
ظاهر، أو سؤال غبي

- ونقدٍ نشطٍ
- وتشكيل معاود.

(593)

حتى لو تصورت موت الشيطان بداخلك،
فلا تنسَ نمور شياطين الإنس من حولك،
تلفّع بشيطانك بعد نزع سلاحه،
تضاعف قوة الخير فيك

(594)

من لا يستطيع أن يقا تل الشر...
لا يستطيع أن يحمى الخير،
قتال الشر لا يعنى قتله،

وإنما الانتصار عليه لاحتواء طاقته لدفع المسيرة.

(595)

إذا نجحت أن تقهر الشر بالقبول الحذر والترويض..
خرج من أعماقه الخير رغما عنه،
ثم يتكشف لك ما لم تحسب،
فلا الشرُ ينفصل نيزكا خطرا،
ولا الخيرُ يخافُ ويستعطف.

(596)

قد يكون الهجوم على الشر أصدق وسيلة للتعبير عن حب الخير، ولكن الهجوم مهما اكتسب بالطبيعة شرعيته، فهو ما زال سلاحا ذا حدين..
فلا تنسَ أن تحسّن التصويب لتحطيم القشرة فحسب،
حتى تظل الثمرة كاملة بجلوها ومرها.

حتى لو تصورت موت
الشيطان بداخلك،
فلا تنسَ نمور شياطين الإنس
من حولك،
تلفّع بشيطانك بعد نزع
سلاحه،
تضاعف قوة الخير فيك

إذا نجحت أن تقهر الشر
بالقبول الحذر والترويض..
خرج من أعماقه الخير رغما
عنه

قد يكون الهجوم على الشر
أصدق وسيلة للتعبير عن حب
الخير، ولكن الهجوم مهما
اكتسب بالطبيعة شرعيته،
فهو ما زال سلاحا ذا حدين

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD041217.pdf

*** **

مؤسسة علمية يوم النفس العربي

اداراته مكتبية

السلسلة المكتبية "نفساني" "

"الكتاب العربي لعلوم وطب النفس"

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=16&controller=category&id_lang=3

السلسلة المكتبية "وفي أنفسكم"

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBFiAnfosikom.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=17&controller=category&id_lang=3

السلسلة المكتبية "الراسخون"

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/index.TourathPsy.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=18&controller=category&id_lang=3

السلسلة المكتبية "الإنسان والتطور"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=20&controller=category&id_lang=3